بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

تيمنا باسمائه الحسنى وتيمنا بالآئه التى لا تحصى مصليا على نبيه المصطفى وآله المجتبى وبعد فقد التمس منى جماعة من خلص اخوانى الاخيار ان اشرح كتاب لوامع الاسرار فى شرح مطالع الانوار للعالم المحقق والفاضل المدقق قدوة الفضلاء المتاخرين عمدة علماء المتبحرين مولانا قطب الدين الرازى الله بالخير له يجازى فاعتذرت منهم قايلا انى كما ترون متوزع البال من تشتت الاحوال لتواتر حوادث تورث الطبع ملالا وتتابع عوارض تحدث فى الخاطر كلالا وهو كتاب عظيم الشان رفيع المكان قد اودعت فيه عويصات نتايج الافكار كثر فيه الجواب والسوال ولم ينقطع عنه القيل والقال وتصدى لدرسه مشاهير العلماء فى الشرق والغرب والتزم لبحثه جماهير الاذكياء من العجم والعرب فلم يقدروا على انتزاع ابكار معانيه كما يجب بل تركوا عرايس فرائده تحت حجب ولذلك اعترض على نفايس مباحثه باعتراضات نشات من سوء الافهام وطعن فى لطايف مقاصده سوالات ظهرت من سوء الاوهام فمن اين الاقدام الى هذا الامر العظيم والاقبال الى هذا الخطب الجليل الجسيم وكلما بالغت فى الاستبعاد عنه والاعتذار بالغوا فى اظهار الاشتياق اليه والانتظار فالحوا على بذلك غاية الالحاح حتى التزمت الاسعاف لحاجتهم والانجاح فشرحته شرحا فسرت فيه مواقع لبسه وكشفت عن مواضع قبسه بذلت الجهد فى توجيه كلامه وتوضيح مرامه وسعيت فى دفع ما اعترضوا على ما اختاره وارتضاه ورد ما شكوا فيما استحسنه وانتضاه ورتبت فيه ما انتشرت من الفوائد الشريفة العجيبة ورتبته بالحواشى التى كتبها الشارح الفاضل على هذا الكتاب والفقرات المسموعة منه فى اثناء درسه للاصحاب عسى ان لا ينسونى فى بعض اوقاتهم المستطابة من مصالح

حامدا لجنابه المقدس الاسنى

وشرح حم

دعواتهم المستجابة والله ولى العفو والاجابة شرح ديباجة الشرح وديباجة الكتاب **قوله** فياض ماخوذ من قولهم فاض الماء فيضا اذا كثر حتى سال فالفياض مضاف الى فاعله وهو ذوارف ويقال رجل فياض اى وهاب وجواد لكثرة عطيته وسيلان خيراته فعلى هذا يكون الفياض مضافا الى مفعوله وعلى كلا الوجهين فالفياض اما صفة لله بمعنى الماضى او هو بمعنى الاستمرار اما باعتبار حاله او باعتبار متعلقه الذى هو الذوارف او بدل منه **قوله** ذوارف يقال ذرفت عينه اذا سال منها الدموع **قوله** العوارف جمع عارفة وهى المعروف والخير وبالجملة حمد الله على سيلان خيراته علينا او على ما جاد علينا بالخيرات السيالة الغير المنقطعة **قوله** ومله م الالهام هو القاء معنى فى الروع بطريق الفيض **قوله** والصلوة هى من الله رحمة ومغفرة ومن عباده دعاء واستغفار فان قلت ليس للصلوة الا معنيان لغوى وهو الدعاء ومعنى شرعى وهو الاركان المعلومة والاذكار المخصوصة فمن اين جاز ان يكون الصلوة من الله بمعنى الرحمة قلت لما كان للصلوة حقيقة وهى الدعاء او الاركان المعلومة والاذكار المخصوصة وغاية وهى الرحمة لان الله لما كان ارحم الراحمين واكرم الاكرمين فاللايق بجنابه ان يرحم ويغفر لمن يدعوه ويعبده ولم يكن حقيقتها اعنى الدعاء او العبادة المخصوصة متصورا من الله اما الدعاء فلانه طلب الفعل على سبيل الخضوع الدال على الاحتياج والله منزه عن ذلك واما العبادة فلانه معبود مطلق حمل على غايته **قوله** بريئة البرية الخلق **قوله** وخليفته الخليفة السلطان الاعظم يقال خلف فلان فلانا اذا قام مقامه **قوله** خير آل الآل هو اهل البيت واستعماله فى اتباع الروساء ذوى البيوتات الكبار يقال آل ادريس وآل محمد وآل السلطان ولا يقال آل الحجام وآل البقال **قوله** آل الآل السراج البال القلب **قوله** وبعد فان الفاء فى فان فاء جواب اما المقدرة لان تقدير الكلام اما بعد فان فحذوا اما لدلالة بعد عليها لكثرة استعمالها معه **قوله** على تشعب

Copyright © King Saud University